الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/42/545
S/19118
9 September 1987

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البند ٧٦ من جدول الاعمال المؤقت*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم للاردن
لدى الامم المتحدة

أبعث لسعادتكم بآخر المعلومات عن نشاط اسرائيل الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة خلال شهر تموز/يوليه ١٩٨٧ حيث يتضمن هذا النشاط مصادرة الاراضي العربية والاعتداء على المواطنين العرب وممتلكاتهم بهدف تنفيذ المخططات الاستيطانية الاسرائيلية الرامية الى طرد السكان العرب من أراضيهم والاستيلاء عليها بما يخالف مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري ، وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ ، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ، الامر الذي يشكل معه استمرار مثل هذه السياسة خطورة على الامن والسلم الدوليين وعلى جهود واحتمالات السلام في المنطقة .

وأغدو ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧٦ من جدول الاعمال المؤقت المعنون "تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة" ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) عبدالله صلاح
السفير
الممثل الدائم

* A/42/150 .

87-21345 ٣٩٦٠ز

المرفق

عمليات الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم خلال شهر تموز/يوليه ١٩٨٧

أولا : مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات :

- قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال شهر تموز/يوليه ١٩٨٧ بمصادرة ما يزيد على (٧٠٠) دونم من أراضي قريتي ياسوف وجماعين ، قضاء نابلس . وقد قام أصحاب هذه الاراضي بالاعتراض على أمر المصادرة المذكور .

- ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية بتاريخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٧ ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد صادقت على اقامة أربع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وهذه المستوطنات منشأة الآن وتمر بمراحل مختلفة من التخطيط والبناء .

وهذه المستوطنات هي :

١- "مغداليم" وتقع جنوب شرقي نابلس ، وتقيم فيها الآن عشرون عائلة من المستوطنين في بيوت مؤقتة .

٢- "هدار بيتار" الى الغرب من بيت لحم ، وتقيم فيها أربع عشرة عائلة من المستوطنين .

٣- "كيدار" أو "بيؤت ادوميم" الى الشرق من مدينة القدس ، وتقيم فيها عشرون عائلة من المستوطنين .

٤- "مشخيوت" في شمال الغور ، وهي تابعة للحركة الكيبوتسية الموحدة .

ثانيا : الاعتداءات على الاراضي والممتلكات العربية خلال شهر تموز/يوليه ١٩٨٧ :

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون اليهود بمحاولات متكررة للاستيلاء على الاراضي العربية . وقد تراوحت هذه المحاولات ما بين جرف الاراضي العربية الزراعية واتلاف الاشجار المثمرة .

وفيما يلي تفاصيل هذه الاعتداءات :

١- أمر الحاكم العسكري الاسرائيلي بتاريخ ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ أرباب ست عائلات تعيش في المنطقة الجنوبية الغربية الزراعية في قطاع غزة باخلاء المنطقة التي يقع فيها مشروع ري البساتين ويبلغ عدد أفراد العائلات حوالي ٢٥٠ فردا يعيشون على أراضي تقدر مساحتها بنحو ٤٥٠ دونما وهي أراضي مشجرة ومزروعة ، وتقع بمحاذاة مستوطنة "نتساريم" .

٢- أقدم المستوطنون الاسرائيليون على احراق العديد من أشجار الزيتون في منطقة مارالياس ، بيت لحم .

٣- بتاريخ ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٧ أقدم "مجهولون" على رش ٥٠ شجرة زيتون بمادة كيماوية مما أدى الى اتلافها وتعود ملكيتها للمواطن عادل شبيطة من عزون .

٤- قامت الشرطة الاسرائيلية يوم ٧ تموز/يوليه ١٩٨٧ بتفتيش استفزازي لسيارة المواطن أكرم سعيد ربيع من سكان بيت عنان ، قضاء رام الله ، وقاموا باتلاف عجلات السيارة وحطموا اضواءها وقطعوا أسلاك المحرك .

٥- أبلغت السلطات الاسرائيلية في بئر السبع المواطن حسين النصاصرة من سكان قرية اللقية بوجوب اخلاء أرضه البالغة مساحتها ٢٠٠ دونم والمزروعة باشجار الزيتون .

٦- تحت حراسة قوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية ، قامت الجرافات الاسرائيلية يوم ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٧ بتجريف قطعة أرض تبلغ مساحتها ست دونمات في منطقة قلنديا ، بحجة انها مباعة لشخص اسرائيلي وانه يعتزم بناء مشروع تجاري ومركز عسكري مكون من أربع طوابق لتستخدم من قبل الجيش الاسرائيلي لمراقبة ما يجري داخل مخيم قلنديا . وقد منعت قوات الشرطة أصحاب هذه الاراضي من الوصول للجرافات لمنعها من العمل .

ثالثا : <u>اخبار استيطانية</u> :

- طالب زعماء حركة هتحيا اليمينية المتطرفة في اجتماع لهم مع رئيس الوزراء اسحق شامير خلال شهر تموز/يوليه ١٩٨٧ بأن تبدأ الحكومة الاسرائيلية فورا بانشاء مستوطنات في عدة اماكن جديدة وفي داخل المناطق

العربية المكتظة بالسكان خصوصا في المناطق القريبة من مدينة جنين وفي جبل الخليل .

ورد شامير بأن عملية تجميد بناء المستوطنات الجديدة غير واردة وأنه قد تم الاتفاق على استمرار الاتصالات حول قضية المستوطنات الجديدة بين زعماء هتحيا ووزراء كتلة الليكود المعنيين بعمليات البناء .

كما وعد اسحق شامير بانشاء مستوطنتين جديدتين في الضفة والقطاع ، وطرح برنامجا يقضي بزيادة المساعدات للمستوطنات القائمة وتقدر بنحو ١٥ مليون شيكل ، وتعزيز المستوطنات القائمة ، كما وعد كذلك أن يبدأ في العام القادم بثلاثة آلاف مشروع بناء في الأرض المحتلة .

وعقدت قيادة مجلس المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية اجتماعا في مستوطنة "عوفرا" وهددت حركة هتحيا خلال الاجتماع بتأييد اجراء انتخابات مبكرة وجديدة للكنيست الاسرائيلي ان لم تعمل كتلة الليكود على اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة . واتخذ أعضاء مجلس المستوطنات قرارا بتنفيذ مشروع لتوطين ٣٠ ألف مستوطن يهودي جديد في الضفة والقطاع خلال مدة الـ ١٨ شهرا القادمة . كما قرروا البدء بالعمل على بناء ست مستوطنات جديدة اضافة الى المستوطنات الست التي أقرت في الاتفاق الائتلافي .

- دعا وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون خلال جولة قام بها في مواقع صناعية في المستوطنات اليهودية بمنطقة نابلس بتاريخ ٦ تموز/يوليه ١٩٨٧ الى بناء مستوطنات جديدة في الضفة وقطاع غزة وخلق "حقائق واقعة" في الأرض ، ودعا الى تشجيع المشاريع الصناعية في المستوطنات اليهودية هناك .

- ذكر راديو اسرائيل يوم ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٧ ان حركة "امناه" الاستيطانية التابعة لحركة "غوش ايمونيم" المتطرفة تنوي في المستقبل القريب الاستيطان في بناية بالقرب من مستوطنة "معاليه ادوميم" والتي تقع بين مستوطنة "كفار ادوميم" وقرية مخماس وهذه النواة الاستيطانية مؤلفة من عشرين عائلة يهودية .

ومسرح حاييم كورفو ، وزير المواصلات بأنه سيتم الشروع قريبا باقامة مستوطنة "افنيه حيفتس" بالقرب من طولكرم .

- صرح رئيس بلدية القدس ، تيدي كوليك ، بأن عدد المستوطنين في الأحياء والمستوطنات اليهودية في مدينة القدس قد بلغ نحو مائة ألف مستوطن يهودي ، أي ضعف عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة . وطالب كوليك بتوجيه الأموال والمساعدات لهذه المستوطنات نظرا لكبر حجمها واحتياجاتها .

وأضاف كوليك ان وجود أحياء جديدة في القدس "خارج الخط الأخضر حدود سنة ١٩٦٧ والتي لا يعترف بها العالم باعتبارها جزءا من القدس" يجعل منها مستوطنات بمعنى الكلمة .

- ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٧ ان حركة "امناه" الاستيطانية التابعة لحركة "غوش ايمونيم" تخطط لاقامة سبع نقاط استيطانية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى نهاية العام الحالي ، وتعتزم حركة "امناه" تحويل النقاط الاستيطانية هذه الى مستوطنات يهودية في وقت لاحق وهذه النقاط هي :

(أ) "دوغيت" في قطاع غزة وتتكون النواة الاستيطانية لهذه المستوطنة من ١٧ عائلة غير متدينة من منطقة تل أبيب .

(ب) "فيتات صديه" في غوش قطيف ، وتتكون نواتها الاستيطانية من ١٤ عائلة وخمسة عشر أعزبا جميعهم متدينين .

(ج) "عشهل" جنوبي جبل الخليل ، وتتكون نواتها من عشر عائلات غير متدينة من منطقة جنوب اسرائيل .

(د) "تسورف" في منطقة غوش عتصيون ، ولم يتم بلورة النواة الاستيطانية لها حتى هذه المرحلة .

(هـ) "تلمون" أو "عنار" في منطقة نابلس ، وتتكون نواتها الاستيطانية من عشر عائلات وخمسة عشر أعزبا متدينين من منطقة القدس الوسط .

(و) "جينات" في منطقة جنين وتتكون نواتها من ثماني عائلات وثمانية أشخاص عزاب .

(ز) "الون" قرب كفار ادوميم وتتكون نواتها من ٢٢ عائلة متدينة وغير متدينة لتكون هذه المستوطنة مختلطة .

- - - - -